

الاحد التاسع عشر للسنة: خبز الحياة والافخارستيا (يوحنا 6: 41-52)

أ.د.لويس حزبون

يتمحور انجيل الاحد حول الافخارستيا زمن هنا نبحث على النقاط التالية:

(1) مفهوم الافخارستيا: الافخارستيا هي سر يحضر فيه المسيح حقيقة من خلال جسده ودمه تحت شكلي الخبز والخمر حيث يقرب نفسه للآب السماوي بصورة غير دموية، ويهب المؤمنين نفسه قوتا لنفوسهم.

(2) التسميات: ان هذا السر قد سُمي منذ الأيام للمسيحية "كسر الخبز" وهي العبارة التي استعملها المسيحيون الاولون للدلالة على اجتماعاتهم الإفخارستية (متى 14: 19) ثم سُمي "أفخارستيا" وهي كلمة يونانية εὐχαριστέω معناها الشكر، وهي تذكرنا بالبركات اليهودية التي كانت تشيد بأعمال الله: الخلق والفداء والتقديس (لوقا 22: 19). وسُميت أيضا "ماندة الرب" (1 قورنثس 11: 20) إذ تذكر بالعيش الذي تناوله الرب بصحبة تلاميذه عشية الآمه؛ وتسمى "شركة" (1 قورنثس 10: 16-17)، لأننا، بهذا السر، نتحد بالمسيح الذي يجعلنا شركاء في جسده ودمه لتكون جسدا واحدا. وسُمي أيضا "الذبيحة المقدسة" (عبرانيين 13: 15)، لأنه في الافخارستيا يعطينا المسيح جسده عينه الذي بذله لأجلنا على الصليب، وهذا الدم عينه " أراقه من أجل جماعة الناس لغفران الخطايا" (متى 26: 28). وسر الإفخارستيا الذي نأكل فيه الجسد ونشرب الدم هو امتداد لذبيحة الصليب. وكل قداس هو نفس الذبيحة. وسُمي "القربان الأقدس" و "ماندة الخلاص" و "خبز الملائكة" و "خبز السماء" و "الزاد الأخير".

(3) رموز الافخارستيا في العهد القديم: تمت الإشارة في اسفار العهد القديم الى الافخارستيا بصور عديدة، أهمها: شجرة الحياة في الفردوس الأرضي (تكوين 2: 9)، ذبيحة ابراهيم (تكوين 22: 2) وذبيحة ملكيصادق (تكوين 14: 18)، والمن في البرية (خروج 16: 31)، وخبز التقدمة في الهيكل (دانيال 5: 2)، ومختلف ذبائح العهد القديم، ولا سيما الحمل الفصحى (خروج 12: 4).

(4) غاية من الافخارستيا: ان يكون يسوع قربانا لله بدلا من قرابين العهد القديم من اجل ان يكون طعاما روحيا تتناوله النفوس لتغذية الحياة الفائقة الطبيعية الكائنة فيها.

(5) سمو الافخارستيا: يبرهن العلامة توما الاكويني على سمو الافخارستيا على الاسرار كلها: بمضمونه، فهو ليس، كغيره من الأسرار، قوة يمنحها المسيح لتولي النعمة، بل المسيح هو نفسه، ينبوع النعم، حيث أن الإفخارستيا تحتوي على المسيح بالذات، لذا وصفها المجمع الفاتيكاني الثاني "منبع الحياة المسيحية وقمتها" (نور الأمم 11)، اننا نؤمن بسر الافخارستيا مستنديين الى كلام رينا يسوع المسيح نفسه، الذي وعد برسمه وأسس.

أخبار الرعية والبلد

*الزائرون: الأربعاء 2018/8/1 قدمت من كنايتك السيدة منال بديع عبد الله برفقة زوجها السيد عيسى اسطفان، الأحد 2018/8/5 قدمت من كاليفورنيا السيدة سائدة جريس صايح، الإثنين 2018/8/6 قدمت من كاليفورنيا السيدة مها توفيق كيلة برفقة ابن أخيها الشاب مروان نعيم كيلة، الثلاثاء 2018/8/7 قدم من كاليفورنيا الدكتور ليث حسيب كيلة للإقامة الدائمة في بيرزيت، الخميس 2018/8/9 قدمت من كندا السيدة ريتا عواد صايح كما قدم في نفس النهار من كاليفورنيا السيد سامي يعقوب عبد النور برفقة زوجته حنان بديع عبد الله وأبنيهما غسان ووسام وابنتهما سلوى، فأهلا وسهلا بالجميع فيبين أهلهم وبلدتهم.

*العائدون: الثلاثاء 2018/8/7 عاد من تركيا السيد فادي فخري سعادة برفقة زوجته ميساء وابنتها فخري وابنتها ليديا، الأربعاء 2018/8/8 عادت من المانيا الطالبة كريمة - آن رؤوف إبراهيم علوش لقضاء عطلتها الصيفية بين الأهل والأقارب في بيرزيت الخميس 2018/8/9 عاد من تونس الشاب أنطون جاد الله إميل جاد الله بعد مشاركته في الدبكة الشعبية الفلسطينية التي أقامتها فرقة أصايل هناك. حمداً لله على سلامة الجميع.

*المواليد: الإثنين 2018/8/6 رزق السيد ثامر جورج أبو ديدة وزوجته ساندي بمولودهما الجديد أسمياه " شربل" -مبروك، ونتمنى له ان ينمو في السن والحكمة والنعمة

*عماد: السبت 2018/8/11 نال الطفل كارلو جورج مبارك نعمة العماد المقدس في كنيسة سلطنة السلام في بيرزيت ونتمنى له ان ينمو في السن والحكمة والنعمة عند الله والناس. * خطوبة السبت 2018/8/11 تمت خطوبة الشاب أنطوان إبراهيم جاسر على الأتسة جسيكا سابيلا في بيت ساحور. مبروك وعقبال لفرحة الكبرى.

*الأكاليل: السبت 2018/8/4 تم في كنيسة الروم الأرثوذكس في الطيبة إكليل الشاب آدمون داوود نصر من الطيبة على الأتسة هبة باسم شحادة، السبت 2018/8/11 تم في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس في بيرزيت إكليل الشاب سري عواد صايح على الأتسة أرجوان حنا مسعد هاني من رام الله مبروك للعيسان وذويهم.

*الوفيات الخميس 2018/8/9 انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة مرغريت جريس عابد مسلم في الطيبة على عمر يناهز 92 عاما 2018/8/9 انتقلت الى رحمته تعالى في استراليا المرحومة كلينمص بطرس مزيد فلهم الراحة ولذويهما من بعدهما طول البقاء وعزاء الايمان *المخيم الصيفي للفئة الجامعية تنظم الامانة العامة للشبيبة مخيما صيفيا للفئة الجامعية في بيت ساحور تحت عنوان " نعم ثم نعم" والساعة 4:00 يوم الثلاثاء 2018/8/21 الى ظهر الجمعة 2018/8/24. تكلفة المشاركة 50 شافل تشمل الطعام والمنامة وكافة الفعليات. عدد الأفراد المدعوين للمشاركة من كل رعية هو 6 أشخاص فقط. عدد المسؤولين المرافقين مسؤول واحد فقط. على المشاركين إحضار (إنجيل، جاكيت خفيف). تلتزم الامانة العامة للشبيبة بتغطية 52 % فقط من قيمة المواصلات). الموعد الأخير لتسجيل الاحد

برنامج الاسبوع وفعالياته من 2018/8/12 إلى 2018/8/19

الاحد 12/ 2018/8: الاحد التاسع عشر من السنة: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

• قداس الثالث والسابع لراحة المرحومة مرغريت جريس عابد مسلم الساعة 5:00 مساءً ويليه التعازي في قاعة دير قاعة اللاتين.

الاثنين 2018/8/13: القداس الساعة 6:00 مساءً.

الثلاثاء 2018/8/14: القداس الساعة 6:00 مساءً.

• ساعة سجود في تمام الساعة 5:30 مساءً تتخلله بركة القربان المقدس.

• بدء مخيم البراعم الثاني من 14- 2018/8/12 من البستان الى الخامس.

الاربعاء 2018/8/15: القداس الساعة 6:00 مساءً.

• عيد انتقال سيدتنا مريم العذراء

• الاحتفال بالنذور الدائمة للأخوات جوانا قندج، روان إبراهيم، الفونسينا الداود، وريتا زيادات وبالنذور الأولى للأخت أنجلا بشارة. في كنيسة القديسة كاترينا بيت لحم الساعة 10:00 صباحاً.

الخميس 2018/8/16: القداس الساعة 6:00 مساءً.

• تجديد مواعيد الأخوية المريمية مع القداس.

• اجتماع أخوية الوردية الساعة 5:00 مساءً.

الجمعة 2018/8/17: قداس وجزاز الثالث والتاسع لراحة المرحومة كليمنص بطرس فريد زوجة عابود برغوث الساعة 11 صباحاً.

• حفلة الحنة للشباب تامر جريس عابد وخطيبته حلوة ميخائيل حنايا.

السبت 2018/8/18: القداس الساعة 6:00 مساءً.

الاحد 2018/8/19: الاحد العشرون عشر من السنة: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

• إكليل تامر جريس عابد على الأنسة حلوة ميخائيل حنايا .

المخيم الصيفي الثاني للبراعم لعام 2018

ينظم دير اللاتين مخيمه الصيفي الثاني للبراعم من البستان الى الصف السادس اعتبار من 2018/8/14-20 في دير اللاتين في ببرزيت يتخلله النشاطات الروحية والترفيهية والثقافية والفنية والرياضية والسباحة ويوم مفتوح واعياد ميلاد. الرجاء التسجيل عند سكرتيرة الرعاية السيدة ماري (تلفون 2810734).

تنبيه زواج

ان الشاب تامر جريس عابد يريد ان يتكلل على الأنسة حلوة ميخائيل حنايا يوم الاحد 2018/8/19 في كنيسة العذراء سلطانة السلام وهذا هو التنبيه الثالث والأخير

Parish Site: www.birzeitchurch.ps

فيسبوك الرعاية Facebook: Louis Hazboun

Email: <abunalouis@birzeitchurch.ps>

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: هل عبارة "رايحين نسمع القداس... نحضر القداس" صحيحة؟

الإجابة: كلا! القداس ليس ندوة ثقافية ولا تمثيلية ولا عرضاً مسرحياً. القداس عمل تقوي مشترك بيننا وبين المسيح، بواسطة الكاهن. فعندما يذهب المسيحيون الى الكنيسة نهار الاحد، يذهبون لا ليحضروا القداس او يسمعوه بل يذهبون ليقدموا أي رايحين نقدم ذاتنا للاب مع المسيح قربان خلاص، رايحين نفرح مع المسيح بانتصارنا على الموت بفضل قيامته، ويعبورنا الى الاب بفضل صعوده.

السؤال الثاني: لماذا الكاهن هو الوحيد الذي يتلو صلاة الافخارستيا؟

الإجابة: تنضم جماعة المؤمنين بأسرها في تقديم الافخارستيا بحكم حقيقة أننا جميعاً نشارك في رسالة السيد المسيح ولكن الكاهن الذي يعمل في شخص المسيح هو الذي يصنع الافخارستيا. ولهذا السبب فإن الكاهن هو الوحيد الذي يتلو الصلاة الافخارستيا (كنيسة الافخارستيا فقرة 28).

السؤال الثالث: ها يكتفي الايمان بالصليب دون الافخارستيا؟

الإجابة: لولا الافخارستيا، لولا كلام التقديس الذي لفظه المسيح على الخبز والخمر في عشاء الخميس الأخير، لما كان للصليب من معنى يوم مساء الجمعة. لولا الافخارستيا لكان الصليب لغزاً مغلقاً، كما أنه لولا الصليب لكانت الافخارستيا خدعة كبرى. ايماننا الافخارستيا يستقيم ايماننا بالصليب، إن الافخارستيا مفتاح الصليب. إن الايمان بالصليب يقتضي الايمان الافخارستيا. فإن جسد المسيح المعلق على الصليب والباقي معنا في القربان هو علامة الوصل بيننا وبين الله.

السؤال الرابع: هل نحن بحاجة الى تناول القربان الاقدس في السماء؟

الإجابة: لن نحتاج للتناول في السماء لان هناك لا يوجد خطيئة ولا موت. الخطيئة مفعولها في الإنسان هو الموت والتناول من جسد المسيح ودمه هو عملية نقل حياة لهذا الميت روحياً بسبب الخطيئة. أما في السماء فلا خطيئة ولا موت لكن سيكون هناك الاتحاد الكامل بالمسيح بدون خطيئة وبالتالي بدون موت. فهو سيكون حياتنا وشفاعنا وفرحنا وشبعنا أدياً بلا انفصال. والمسيح تجسد ليعطي جسده الحي ليكون بذرة الخليقة الجديدة، نأكل جسده لننجد به، وما نحصل عليه هو بسبب اتحاد ناسوته الذي نأكله بلاهوته - ونحن نأخذ ما نحتاجه أي حياة أبدية وقداسة ومجد وفرح أبدي.

السؤال الخامس: حتى متى يبقى يسوع حاضراً في القربان الاقدس؟

الإجابة: يمكث يسوع تحت شكل الخبز وتحت شكل الخمر في القربان الاقدس، ما دامت الاشكال سليمة من الفساد والتلف اتلاف. وحينما يحل الفساد والتلف في اشكال، يفارقها ربنا المسيح ولا يمكث فيها.